20660 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد ا بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عيسى بن عبد ا الطيالسي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد ا بن بريدة يحدث أن يحيى بن يعمر قال Y كان أول من قال في القدر في البصرة معبد الجهني فانطلقنا حجاجا أنا وحميد بن عبد الرحمن فلما قدمنا قلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول ا A فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر قال فوافقنا عبد ا بن عمر في المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى فظننت أن صاحبي يكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إنه ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويعرفون العلم يزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف قال عبد ا فإذا لقيتم أولئك فأخبروهم أني بريء منهم وأنهم مني براء والذي يحلف به عبد ا بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله ا D منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال حدثني عمر بن الخطاب Bه قال بينما نحن عند رسول ا A ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول ا A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام ما الإسلام قال رسول ا A الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت السبيل فقال الرجل صدقت قال عمر عجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإيمان ما الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره فقال صدقت فقال أخبرني عن الإحسان فقال الإحسان أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فحدثني عن الساعة متى الساعة قال ما المسئول بأعلم بها من السائل قال فأخبرني عن إمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فقال عمر Bه فلبثت مليا ثم قال لي رسول ا A يا عمر ما تدري من السائل قلت ا ورسوله أعلم قال ذاك جبرائيل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم